

عن الأحكام الشرعية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. والله انا اعتذر اليكم ارجوكم يعني الا تروني قد اثقلت عليكم جدا. ما حدا يقول انه هذا هذه دروس بالفقه. صحيح. دروس بالفقه. تطلبون ما يسليكم سيأتي. ما بعد نصف ساعة. طول البرامج بالليل - [00:00:00](#)

ومجالسنا حياتنا كلها اكثرها تسليما في جد خينا نحط شوية جد هون لك احتملوه قليلا واحد المريض يفضل انه ياخذ الدواء المر ولا يفضل انه اه يشرب الشراب البارد الشهية والطعام اه - [00:00:50](#)

لكن ضرورة تدعو اليه. فنحن اليوم في عندنا امراض اجتماعية ينبغي ان خديجة ومعالجتها تكون بمسل هزه الاحاديث. فاحتملوهها مني. كنت اقول بالامس هلاً مو المسلم يقوم كل ما افترض عليه اذا الله فرض عليك شيئا هل تستطيع ان تهرب منه؟ فطلبوا العلم - [00:01:10](#)

ايضا فريضة. بادب نص الحديث الصحيح طلب العلم فريضة. على كل مسلم ومسلمة طبعاً. لانه ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. النساء شقائق الرجال. الله قال المؤمنون والمؤمنات والقانتات. مثل بعض - [00:01:40](#)

فما هو العلم الذي يفترض تعلمه تنتبهون اليه لا اه تعجب وبما اقول لترضوا عنه او لتسخطوا عليه بل لتعملوا به اذا رأيتموه حقاً. فيه علم لا بد من معرفته - [00:02:00](#)

على كل مسلم ان يعرف ما يجتنب به الشرك ما تصح به عقيدته. بتقول نحن تركنا الشرك لا داخل في حياتنا اشياء كثيرة تمس اصل العقيدة اعرض لها في يوم اخر. الامر الثاني ان يعرف كيف يؤدي - [00:02:20](#)

في العبادات الفرائض قلت كيف يؤديها؟ يعني المرأة هلاً ان تعرف كيف تصلي اما تسبيح بالركوع انه هذا سنة او واجب او ما هي ما يطلب منها. هذا ما المهم العمل ان تعرف كيف تصلي - [00:02:40](#)

ولذلك من الان عودوا اولادكم على الصلاة وعلى العبادة. الولد الصغير مو تقول له تعا هلاً انا قبل كل مدة قبل سنين في صلاة الجمعة اخدت معي احد احفادي الصغار وقبل اول هيك بعدين ما فهم ترك وراح - [00:03:00](#)

ما قلت لشيء انه ما في واجب عليه. خلي يتعود ان يقف في الصف. والحمد لله اليوم اه اكثر اولاد المسلمين ينشأوا على الصلاة اذا كان اهلهم يصلون. بتلاقي الواد الصغير بدون ما حدا يقل له وقف بالصلاة بجنبهن. طبعاً ما عرف يركع كما - [00:03:20](#)

ينبغي عند السجود نام بعدين يمكن ينعس ما يعود يوقف مع لا تقول له تعا انت اخللت بالصلاة لأ. شوكو يعمل ما يريد. الصيام تطالبه بالصيام الكامل قبل ان يجيبه الله علك نرغبه فيه. كان عندنا - [00:03:40](#)

شي اسمه للاطفال صيام درجات المئذنة. شو هي؟ يعني بصوم من الصباح بس ياذن قل له روح بقى انت خلاص انتهى صيامك الان. بكفي من على بكرة للظهر. بعدين من الظهر لا تاكل شي بقى حتى ياذن اوعى. ما لك صايم انت معنا يصوم معه - [00:04:00](#)

ايقظوا للسحور هو يسر وآآ اي آآ يعني شيء اخر. اعود الان الى ما انا فيه. فاقول ان من العلم ما هو واجب وهو ان تعرف كيف تؤدي الفرائض والخطاب للرجال وللنساء - [00:04:20](#)

تعرف الحرام لتجتنبه الحرام. لما نقول الحرام مع الاسف الان بين الدعاة الى الله بين الوعاظ بين المدرسين. من يخلط المكروه وغيره وخلاف الاولى بالحرام. يعني يحزر المهم ما لم يحرمه الله واشياء كثيرة. بعدين الطريقة للتحريم كثير من علمائنا يمشوا بالعكس - [00:04:40](#)

شلون بالعكس هلاً العالم لازم ياخذ الادلة. بدي احكي افحص مسلاً مسلاً انه الغناء حرام ولا حلال اول شي انزل بالادلة. استعرض آيات

القرآن. هل فيها نص صريح بتحريم الغناء مثلا اطلاقا؟ ما في - [00:05:10](#)

اطلاقا اقول هل في الحديث يعني انظر في الادلة وامشي مع حيثما انتهت لي وقفت. طيب كيف بيعملوا الان بالعكس؟ واحد يريد ان يقول بانه الغناء حرام. مثلا حطن حطن نتيجة قبل المقدمات. غايته تحريم الغناء. مو معرفة حكم الله - [00:05:30](#)

وجهك ببروح بفتش. عن جليل او شبه جليل او شبيه يؤيد ما يقول هذا قد يكون هذا من الحكم بالهوى. الهوى الميل. هلا الهوى مو معناها الهوى فقط هوى النساء لا الهوى الميل الشديد. انه في عندهم ما بدي اتوسع. هادا بسموه يعني هادا المال - [00:06:00](#)

غير العاطفة ولا شي اندفاع قد يكون الهوى هو المال قد يكون هوى الجاه قد يكون والاصل ان هوى النساء هوا كتير. وازاي قال العرب الهوى يعمي ويصم. هذه منتفع ما بشوف. واحد ماشي بسرعة سباق - [00:06:30](#)

او سيارة نازلة في منحدر اه مائل ميلا شديدا وتعطلت الكوابح. هاي مين عاد بوقفا الانسان في حالات يغلب عليه الهوا. فبعض العلم لا بد منه. طيب ما هو اللي يحتاج اليه؟ هل - [00:06:50](#)

تحتاج المرأة طالبة طالبة في المدرسة الثانوية. هل تحتاج لمعرفة انواع البيوع؟ لا. ازا لا تعلموها درس الفقهاء. ما لا علاقة فيه. بتقول ما هو دين دين واحكام الفقه كلها احكام شرعية مطلوبة - [00:07:10](#)

لكن بقول لكل الناس يعني لا يطلب من كل الناس معرفة كل الاحكام. ولد صغير او بنت صغيرة دون البلوغ هاي ليش نعلمها في المدرسة احكام الغسل وموجبات الغسل؟ وقد يأتي في الشرح اشياء تنبه - [00:07:30](#)

الى امور ما انتهت اليها. ولا ربنا غرسها في ذلك الوقت فيها الغريزة لها وقت معين تظهر فيه والله قديما لما كان بعض بناتي هنا في اه يدرسن في المدرسة المتوسطة والثانوية في احكام البيوع - [00:07:50](#)

في بيوع ما حدا بيععرفا. هلا الاسلام انتبهوا لهالنقطة. شو فرق القرآن بالنزول عن الكتب الاخرى قلت لكم تلك جملة واحدة.

القرآن نزل ماشي مع الحياة. بيع المناظرة. بيع - [00:08:10](#)

الملامسة روح للسوق. لكبار التجار. لغرفة التجارة والصناعة. قل له يا تعالوا يا اخوان هنا يا كبار التجار شو بيع المنافسة؟ والله ما حدا يعرف. ما حدا بيععرف لان امور هذه تركت. طيب هل الفقه - [00:08:30](#)

بيان لوقائع خيالية او تاريخية او بيان حكم الله في الوقائع القائمة الان. في الوقائع الموجودة الان لزلك ينبغي ان نعلم الطلاب ما يحتاجون اليه. مثال اخر انه بكتب الفقهاء - [00:08:50](#)

هو هادا يجب ان يتعلم كل مسلم منه بالمقدار الذي يعرف به آآ كيف يقوم بعباداته؟ وكيف تصح معاملاته وتبتعد عما يسخط الله؟ المقدار هذا هو الواجب على الجميع. ازا بدنا نكلمه باللغة اللي يفهمها. هل مسافة السفر لما بتقدرا بالبعد - [00:09:10](#)

او برميل او بالفرسخ. ولك يا عمي حدا بيععرف الفرسخ اليوم. حدا بيععرف ما هو الفرسخ اليوم. رأيت والله في مجلة معروفة هنا لشيوخ جليل قدر جدا. عم يفسر سنل عن كفارة اليمين - [00:09:40](#)

جاب الاية قال فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. لما جاء يفسر ايش قال؟ قال لعلي اكثر العلماء انه كزا نصف صاع او صاع ما ادري من بر او لا اله الا الله. ربنا - [00:10:00](#)

يقول لك هنا بالقرآن هل ينزل بلسان عربي مبين كلام عربي صريح واضح قال عشرة مساكين مثل ما بالطعمي اهلك. من اوسط ما تطعم اهلك. لا شو معنى من اوسط؟ يعني لا يوم الولاية ولا اليوم - [00:10:20](#)

مشي الحال شي بالاحوال العادية. لك ناشدتكم الله وهذا الشيخ الجليل الذي احبه واحترمه حقيقة هل يطعم اهله الان برا بجيب لهن صاع من بر ببسرقوا تعوا كلوا. شو بياكل على مائدته؟ الله قال من اوسع - [00:10:40](#)

تطعمون اهليكم. فالاسلام يا اخوان ينتبه المفتون في امور هذه مبدأ المبدأ لا يتبدل. المبدأ لا يتبدل. وفي تطبيقات تتغير بتغير الزمان. ضرب من زمان مثلا ان الله اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. العدل مبدأ. مبدأ. لا يتبدل. لا يمكن - [00:11:00](#)

اي تصور ان يأتي على الناس زمان يجمع العقلاء فيه واهل الرأي على ان الظلم هو الخير وان العدل شر ما عدا فطرة الانسان تأباها. ازا العدل مبدأ لا نحيد عنه. كيفية الوصول للعدل في المحكمة - [00:11:30](#)

هذا تطبيق يعني قانون اصول المحاكمة كما نسميه في الشهر او اصول المرافعات كما يقولون في مصر هذا تابع لنا يعني في امور تطبيقات تابعة لنا. الله مثل ما بتاكلوا انتم. طيب شو بتاكلوا انتم؟ هاي غدا - [00:11:50](#)

تأتي زكاة الفطر. زكاة الفطر ايضاً من الناس من يصير على اخراجها من البر او من الشعير او من التمر ليش؟ لانه هذا الورد. نعم هذا ورد. لكن هذا من باب التطبيقات التي تتبدل بتبدل الزمان - [00:12:10](#)

والقاعدة الفقهية. عندنا قاعدتان فقهيتان. مزبوط تكفيه القواعد ينبغي ان يعرفها حتى الناس غير المتعلمين القاعدة الاولى لا مساغ للاجتهاد مع عهود النص. الله نص على شيه ما بيقتد يتفلسف ويقول لي هذه الله امر بشي وما - [00:12:30](#)
اكان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير من امره. الله امر هيك ما لك اختيار. حكومة طلعت قانون انه هنا بيمشوا كل البلاد عاليين بانجلترا عالشمال. بيحي واحد بيقول لك لا انا هون النظام الانجليزي احسن بدي امشي عاليسار - [00:12:50](#)

فلا وربك لا يؤمنون. هذا كلام الله. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. اذا لا يتم الايمان الا بالرجوع الى الشرع وتحكيمه في الامور اللي نختلف فيها. طيب بيكفي الى هنا فيما شجر بينهم - [00:13:10](#)

ثم لا ما بكفي. لو واحد سمع حكم الشرع وامثله لكن كان والله ما هو مقتنع فيها. لا ثم لا يجدوا في حرجا مما قضيت. ازا ربنا ما اكتفى منا بان نطيع الحكم الشرعي. وان ننفذه بل ان - [00:13:30](#)

يكون مقتنعين بي راضين به. مما ويسلموا تسليما. فالمسلم اذا يرجع لحكم الشرع. حكم الشرع هل ينبغي على المفتين ان يفرقوا بين امرين. في عندنا امور هذه وردت بالنص هاي ما فيها كلام. هاي ما فيها شي هاد. وفي امور بالمذاهب الاربعة اجتهادية. معنى اجتهادية انها يعني - [00:13:50](#)

تصلح للزمان وقد لا تصلح لغيره. والمبدأ ثابت. المبدأ ثابت. واي امر يحتاج الى تفصيل. يحتاج الى بيان وينتبه له المفتون. يعني انتهى الوقت. السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:20](#)